172499 ـ هل يفسد الصوم ببلغ النخامة وإدخال الإصبع في الأذن؟

السؤال

عندما يقترب شهر رمضان المبارك العلماء عندنا يقومون بتوزيع منشورات يوضحون فيه عن كيفية الصوم ومفطراته منها يقولون من بلع البلغم والمخاط أو من أدخل أصبعه في أذنه فقد أفسد صومه ، هل هذا صحيح ؟ أفيدوني بارك الله فيكم .

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

أولاً:

اختلف العلماء رحمهم الله في بلع الصائم للنخامة ويقال لها النخاعة. هل يفسد الصوم أم لا ؟ والصحيح أنها لا تفسده ؛ لأنها ليست في معنى الأكل والشرب.

قال الشيخ ابن عثيمين رحمه الله:"..وإذا اختلف العلماء فالمرجع الكتاب والسنة، وإذا شككنا في هذا الأمر هل يفسد العبادة أو لا يفسدها؟ فالأصل عدم الإفساد ، وبناءً على ذلك يكون بلع النخامة لا يفطر.

والمهم : أن يدع الإنسان النخامة ولا يحاول أن يجذبها إلى فمه من أسفل حلقه، ولكن إذا خرجت إلى الفم فليخرجها، سواء كان صائماً أم غير صائم. أما التفطير فيحتاج إلى دليل يكون حجة للإنسان أمام الله عز وجل في إفساد الصوم " انتهى من "مجموع الفتاوى"(19/356) .

وقال رحمه الله أيضاً: " القول الراجح : أن النخامة لا تفطر حتى لو وصلت إلى الفم وابتلعها الإنسان فإنها لا تفطر، لكن الإنسان لا يبتلعها ، فإن أهل العلم حرموا ذلك؛ لأنه شيء مستقذر ولا ينبغي للإنسان أن يبتلعه " انتهى من "لقاء الباب المفتوح" لقاء رقم (153) .

ثانياً:

أما إدخال الإصبع في الأذن فلا يفسد الصوم قطعاً ، بل لو وضع قطرة أو دواء في أذنه ووجد طعمه في حلقه فإنه لا يفسد صومه ، لعدم الدليل على إفساد الصوم بذلك .

وينظر لمزيد الفائدة جواب السؤال رقم (80208) .

والله أعلم